

# حلقات نور على الدرب (630) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء فاها ومرحبا بكم فضيلة الشيخ وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:17

هذه رسالة باعثها والمستمع شعيب علي يحيى حسن من الكداديف آآ باليمين. عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول الانسان الذي يذنب ذنويا كثيرة. ثم يتوب منها - 00:00:35

هل يفضحه الله يوم القيمة بين الخلائق ارجو الايضاح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب - 00:00:51

الذنوب التي يفعلها الانسان تختلف قد تتعلق بنفسه فقد تتعلق بحق الله جل وعلا وقد تتعلق بحق مخلوق هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الذنوب التي يفعلها الانسان قد تكون مثلا شركا اكبر او كفرا اكبر - 00:01:14

او نفاق اكبر او شرك اصغر عودونا ذلك من كبائر الذنوب وعلى كل حال فاذا تاب الانسان ما يتتعلق بحق الله جل وعلا وتاب في وهو في صحة ما هو في حالة - 00:01:50

آآ يعني في آخر حياته لان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر اذا تاب الانسان من هذه الحقوق توبة صادقة الله سبحانه وتعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:02:12

لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اما بالنظر للحقوق التي للخلق هذه ان كانت حقوقا مالية فان التوبة لا تنفع فيها. بل لا بد له من ردها - 00:02:32

الى اصحابها وان كانت هذه الحقوق تتعلق بعرض مثلا فانه يستبيح الشخص الذي تناول من عرضه وان تعذر عليه رد المال وتعذر عليه استباحتها الارض. فبالنسبة للمال فانه يتصدق به. وبالنسبة للعرض فانه - 00:02:50

استغفروا لصاحبها ويدعوا له ويتصدق عنده لعل الله سبحانه وتعالى ان يكون ان تكون هذه الامور في مقابل الذنب الذي ارتكبه وبهذه المناسبة ينبغي على المسلم ان يتتبه لنفسه - 00:03:11

من جهة عدم الاقدام على الذنوب سواء كانت سواء كان الدم من جهة ترك واجب او كان من جهة فعل محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان عندي مبلغ حوالي ست مئة ريال يعني منذ اكثر من ثلاث سنوات - 00:03:35

لشخص ما وحاولت ان اسلمه المبلغ لكنه في بلد وانا في بلد اخر هل يجوز ان اتصدق بالمبلغ ام لا بد ان ابحث عنه وان اعطيه حقه الجواب الواجب عليك ان تبحث عنه - 00:03:58

وتسلم له حقه فاذا تعذر عليك يعني لم تتمكن من الوصول اليه لاعطائه حقه فانك تتصدق بها على نية انها عنه وان تيسر لك الحصول عليه فانك تخبره بما فعلت فان امضاه صار صدقة عنه وان لم يمضي - 00:04:16

صار صدقة عنك وتعطيه حقه وبالله التوفيق احسن الله اليكم بعد صلاة الاستخاراة بماذا يعرف الخير في هذا الامر؟ هل بالراحة النفسية وبتيسير الامر ام بشيء اخر الجواب اولا ان الاستخاراة تكون في الامر المبهم - [00:04:44](#)  
على الانسان بمعنى انه اذا تردد في امر لا يدرى هل المصلحة في الاقدام عليه او المصلحة في الاحجام عنه؟ او اراد ان يفعل واحد من امرتين لكنه لا يدرى - [00:05:04](#)

ايها المحسن ففي هذه الحال يستخیر مرة او مرتين او ثلاث مرات وينظر الى ما يسبق من قلبه يسبق الى قلبه فان سبق الى قلبه الراحة في الاقدام اقدم. وان سبق الى قلبه الراحة في الاحجام فانه يحجم عن هذا - [00:05:19](#)  
الامر الذي استخار عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سائل يطلب نصيحة حول المسؤولية العظيمة على ابناء المسلمين. يقول بالذات ابناء هذه البلاد اه بعضهم ربما يسافر الى الخارج ويتعامل اه تعاملات سيئة خارج البلاد وخصوصا فترة الصيف. لماذا لا تكتفى التوعية - [00:05:42](#)

عبر وسائل الاعلام وغيرها للاهتمام بالمسؤولية الملقاة على عليهم ليكونوا دعاة بالقدوة والمعاملة وانهم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى جعل حدا للتكليف ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل - [00:06:02](#)  
فاما بلغ الذكر او الانثى خمس عشرة سنة او نبت شعر خشن في القبل لو حصل احتلام في هذه الامور الثلاثة مشتركة بين الرجل وبين المرأة وتمتاز المرأة وتزيد المرأة بالحيض - [00:06:25](#)

وبناء على ذلك فانه يجري عليه قلم التكليف عندما يبلغ عندما توجد فيه علامة من علامات البلوغ. فاما جرى عليه قنوات التكليف فان الواجب عليه يعني من الواجبات عليه ان يتعلم - [00:06:48](#)

تمام ما يجب عليه عينا يعني لان الواجب في الشريعة يكون واجب على الاعيان ويكون واجبا على الكفاية يتعلم ما يجب عليه عينا يتعلم ما يخص من جهة التوحيد وضده والايمان وضده والاسلام وضده. ويتعلم ايضا - [00:07:05](#)  
تعلموا ايضا كيفية مثلا الطهارة كيفية الصلاة اه كيفية الصيام وما الى ذلك يتعلموا هذه الاحكام وكذلك يتتبه الى الامور المحرمة مثل الزنا واللواط وكذلك شرب الخمر وكذلك التعامل بالربا يتعلم هذه الاشياء - [00:07:29](#)

ويتعلما ثم بعد ذلك عندما تتهيأ له فرصة الحصول على احد من هذه الامور يكون عنده علم اه على ان هذا الامر محرم فيتجنبه. هذا من جهته وكذلك يجب على وليه ان يهتم بامرها يجب على وليه ان يهتم بامرها وذلك من اجل ان - [00:07:49](#)  
يتعاون معه على تعلمه ما يجب عليه عينا وكذلك الجهات المسؤولة التي ترسل اشخاصا يدرسون على نفقتها لان في بعض الاشخاص يذهب يدرس على نفقة اهله وفي بعض مثلا الشركات او بعض - [00:08:19](#)

آآ انها ترسل من يكون موثقا في دينه وموثقا في امانته. وعلى بصيرة ايضا من لانه اذا ذهب هناك فهو بين وهو يعني تغير عليه البيئة التي عاش فيها ويجد مغريات - [00:08:46](#)

ويجد عدم حصانة يجد عدم حصانة ادارية وعدم حصانة شرعية من ناحية الواقع فاما لم يوجد في قلبه حصانة هو يعني حصانة ذاتية شخصية. بمعنى انه يمتنع عن هذه الامور وذلك يمتنع عنها لانه على علم - [00:09:11](#)  
لانه توقف وعلم قبل السفر فكان على علم منها فيتركها ولا يتأثر بها وعلى هذا الاساس تكون الدراسات التي يدرسها لم تعارض بما فيه مفسدة والا فيه كثير من الناس - [00:09:40](#)

يهتمون باولادهم من جهة الدنيا. ولا يهتمون بهم من جهة الدين. ولا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته. مسؤول عن رعيته - [00:09:59](#)  
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤوله عن رعيتها. والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. الا فكل لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ومن جانب اخر يجب ان يكون هناك مراقبة - [00:10:19](#)

للأشخاص الذين يسافرون الى الخارج مراقبة من جهتين. اما الجهة الاولى فهي من جهة ادیني واما الجهة الثانية فهي من الناحية الدراسية. لان بعض الاشخاص اذا سافر وتغيرت عليه البيئة - [00:10:37](#)

التي عاش فيها قد ينساق مع تلك البيئة وهذا الانسياق يؤثر عليه دينياً ويؤثر عليه من الناحية الدراسية فيكون قد خسر دينه من جهة وخسر دراسته من جهة أخرى. وإذا جاء - 00:10:58

الى بلده صار وبدلاً على نفسه وبدلاً على اسرته وبدلاً على الجهة وبدلاً على المجتمع. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول نويت العمرة وانا مقيم في الرياض. ثم ذهبت للطائف لقضاء الاجازة ومدتها اه شهراً هل يجوز لي ان - 00:11:18

من ميقات اهل الطائف الجواب اذا اذا مررت بميقات اهل نجد فانك تحرم منه وميقات الطائف هو ميقات

اهل نجد لان الوادي السيل هو واحد وادي محرم هو - 00:11:42

هو يعني هو ميقات ليس لاهل الطائف هو لمن مر عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سائل يقول في بعض الاحيان اثناء جلوسي في محاضرة او خطبة في صلاة الجمعة - 00:11:58

اه يصيبني نعاس واكون متکئاً على الجدار او على احد اعمدة المسجد هل ينتقض الوضوء بمجرد هذا الاتکاء؟ وادا كان الوضوء ينتقض وقد صليت به مراراً فماذا علي ان افعل في المدة الماضية؟ احسن الله اليكم - 00:12:16

الجواب الشخص عندما يصاب بنعاس قد يفقد احساسه بحيث انه لو خرج منه اه ما ينقض الوضوء فانه لا يتتبه لذلك. وادا كان ذلك كذلك فان هذا النوم ان لم - 00:12:31

ناقضاً في الواقع الامر فهو ظنة فهو مظنة للنقط ومن قواعد الشريعة ان مظنة الشيء تنزل منزلة تتحققه وبناء على ذلك فانت اعلم بنفسك تطبق هذا الكلام على وضعك فان كنت فاقداً للوعي بحيث ان لو وقع منك ناقداً لم تتبه له فصلاته فجميع الصلوات التي صليتها وانت - 00:12:48

على هذه الصفة ليست بصحيحة. وعليك ان تعدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل باع بيته الذي يسكن فيه واشترى بثمنه اسهماً يستثمر المال فيها ومضى عليها اكثراً من سنة. هل على هذه الاسهم زكاة وكيف يخرج - 00:13:18

الجواب يبدأ حول هذا المبلغ يبدأ الحول من نية بيع البيت فإذا تم الحول فانك تنظر إلى قيمة الاسهم وتقومها وتخرج زكاتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل ميم ميم - 00:13:34

يقول يوجد لدى زميل لا يصلح الصلوات الكامنة وان اه صلى لا يصلح جماعة ويكثر معنا الجدال في الاسلام بغير علم ولا دليل ولقد سمعت اكثراً من مرة يسب الدين ويستهزأ ولا يحترم اسم الله جل جلاله كأن يقول - 00:13:56

نسأل الله العافية اترك رب هذا الشيء ودع عنك الرب هذا الشيء ولا حول ولا قوة الا بالله. وحذرته من عواقب هذه الاعمال في الدنيا والآخرة. وانا الان قاطعته ولا اكلمه - 00:14:11

هل ينطبق على قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من مات وهو مقاطع لاحد من اخوانه دخل النار؟ ام لا الجواب مما يؤسف له ان بعض الاشخاص عندما يريد - 00:14:24

ان يصاحب شخصاً لا ينظر اليه من ناحية دينه ولا من ناحية اخلاقه ولكنه ينظر اليه من جهتي توافقهما واتحاد رغبتهما الامر الذي يريده كل واحد منها وبخاصة ما يكون من الامور التي - 00:14:45

ليست في مشروعه والرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليه فلينظر احدكم من يخالف وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:15:17

ونافخ الكيري اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة. فبائع المسك هذا مثل للجليل الصالح ونافخ الكير هذا مثل للجليس السوء. لان الجليس لان الجليس السوء لينالك منه الا ما يضرك - 00:15:44

وبناء على ذلك فلابد للشخص ان يحسن اختيار الصديق. اما بالنظر الى هذه المسألة فان الشخص الذي ذكرته في سؤالك اذا كان ما ذكرته يصدر عنه على على وجه صحيح فان هذا كافر. هذا جمع بين - 00:16:07

الكفر من جهة وبين النفاق من جهة اخرى. فان الاستهزاء بالله او الاستهزاء بالقرآن او باية من القرآن او الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم او بشيء من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او الاستهزاء بمن تمسك - 00:16:27

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه متمسك بها فلا شك ان هذا من النفاق الاكبر. هذا من النفاق الاكبر. وترك الصلاة كفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله - 00:16:47

عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر آترك الصلاة. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاحظ وفي الاسلام لمن ترك الصلاة. فالملخص ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وتركها كفر. واما ما - 00:17:07

حملته معك وهو المقاطعة فهذا هو الواجب عليك شرعا ولا تدخل في الحديث الذي ذكرته يعني لا يدخل في معنى الحديث الذي ذكرته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو محمد بعث بعده من الاسئلة في اول سؤال له يقول لنا حساب جاري في احد البنوك - 00:17:27

لا يقل لا يقل عن مليون ريال ونقوم بتحويل مبالغ من حسابنا لديهم الى الخارج. وبحكم ان لدينا حسابا جاريا فهم يقومون باعفافنا من رسوم التحويل. هل يجوز لنا تلك المبالغ وكيف - 00:17:50

اه نتصرف فيما سبق اذا كانت غير جائزة اليوم هذا السؤال ليس بواضح كما ينبغي ففي امكانك انك تصوغ السؤال مرة اخرى وذلك من اجل ان يكون يعني وسيلة للاجابة عليه وبالله التوفيق - 00:18:06

احسن الله اليكم يقول اصابني مرض قبل ثلاث سنوات وقلت اذا شفيت من هذا المرض ساصوم ثلاثة يوما وبعد افطار كل يوم ساتصدق بالف ريال ولكن الى هذه اللحظة لم اقدر على الصيام - 00:18:33

هل يجوز لي ان اقدم الصدقة وان اؤجل الصيام حتى استطيع ام لابد ان تكون الصدقة مقرونة بالصيام؟ بحيث ان المستحقين كثرا واخاف ان يحصل شيء لا قدر الله مستقبلا بعيق دفع الصدقة - 00:18:52

هل معنى ما تلفظت به هو ان اقرن الصدقة بالافطار ام يجوز ان اخرج الصدقة الجواب من الامور الغريبة ان بعض الناس تكون له شخصية عند حاجته لربه وعندما يحقق الله له ما يريد - 00:19:07

يكون له شخصية اخرى فعند حاجته الى ربه تكون عنده رقة في قلبه وخصوصا لله جل وعلا وكثرة الدعاء وما الى ذلك وعندما يحقق الله له هذا الامر يكون عنده شيء من الصدود - 00:19:33

عن الوفاء بالذي نذر طعاما او نذر صياما او نذر ضبحا او ما الى ذلك تغيرت نفسه وذلك من اجل ان الائمة على الغائط نهايآ او على التقليل منه - 00:20:02

او على تأجيله باعذار كثير منها يكون واهيا يكون هذه الاعذار تكون واهية فانت يا فانت ايها السائل انت اعلم بنفسك انت علقت هذا الكلام هذه الامور علقتها - 00:20:21

على امر فهي مسبب والسبب هو تحقيق الغرض الذي تريده ان يأتيك من الله جل وعلا هذا الغرض الذي جاءك من الله جل وعلا عليك يعني تحقق وبما انه تحقق فعليك الوفاء بما ذكرته. يعني من ناحية الصيام تصوم - 00:20:45

ومن ناحية الاطعام ومن ناحية الصدقة تتصدق لانك ايضا لا تدري متى يعني ينتهي اجلك لكن لو فرض انه قرر مثلا ثلاثة من الاطبا انك لا تستطيع الصيام فهذا شيء اخر. لكن انت لم تذكر - 00:21:16

هذا الامر وانما انت تسوف يعني تؤخر الصدقة من جهة وتأخر الصيام من جهة اخرى فعليك المبادرة بالامرین وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا سائل يقول الكبير في السن الذي لم يعد يعرف معنى الصلاة ولا غيرها انما يعرف الاشخاص - 00:21:36

هل يطعم عنه عن الصلاة الجواب الصلاة لا يطعم عنها هذا فاقد رفع القلم عن ثلاثة هذا مرفوع عنه القلم فيكتب له اجر ما كان يعمله صحيحا سواء كان من الفرائض او كان من التواوفل. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل يجوز - 00:22:00

الفطر من اجل استخراج غريق او او حريق الجواب هذه المسألة داخلة في اه قاعدة ما يجب على الانسان من اجل مصلحتي غيره لان قد يجب عليه من اجل مصلحة نفسه - 00:22:19

كما اذا كان يتضرر بالصيام ظرر عظيم. فهذا يعني عليه ان يفطر وهذا مثلا حصل عنده غرق او حصل حريق هذا يجب عليه ان يفطر وذا من اجل انقاد الغريق او انقاد الحريق وبالله التوفيق - 00:22:50

احسن الله اليكم هذا سائل ايضا يسأل يقول هل يشترط لصوم رمضان نية واحدة في دخول الشهر ام كل يوم يشترط له نية؟

الجواب كل يوم من ايام رمضان عبادة مستقلة - 00:23:17

وينوي الانسان عند طلوع الفجر لقوله تعالى فكروا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هل المرض الدائم الذي آآلز صاحبه طيلة حياته الى ان يموت مثل السكري والضغط وما اشبه ذلك -

00:23:34

يكون للمسلم عليه اجر وحسنات ورفة درجات الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن كل امره له خير ان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له. وان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وليس ذلك لغير المؤمن. ومن المعلوم ان - 00:23:54

جميع الامراض التي تقع يكون فيها ظررا على الشخص وجاء في الحديث ايضا ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه ومن البلوى التي يصيبه ان يصاب - 00:24:17

بمرض في عينه او في اذنه او في رأسه او في اي موضع من مواضع جسمه او في الجسم عامة ولكن يحتاج اذا وقع عليه هذا الامر حتى ينال الاجر من الله يحتاج الى ان يحتسب ويصبر وبالله التوفيق - 00:24:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للفتاوى. شكر - 00:24:54

الله لفضيله ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج الممكلة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - 00:25:07

او على الفاكس لمستمعينا من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:22